

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّيْرُبُ : الجماعة فأراد الأسْذَنانَ لِأَن أَدَانِيَهَا الثَّانِيَّةُ والرَّبَاعِيَّةُ وهما مؤنَّتان وباقي الأسْذَنانِ مذكَّراً مثلُ الناجِذِ والضَّيْرُسِ والنَّابِ . ج
ضُرُوسٌ وأَضْرَاسٌ وأَضْرُسٌ وضُرُسٌ الأخيرُ اسمُ جَمْعٍ كذا في المُحْكَمِ .
والضَّيْرُسُ : الأَكَمَةُ الخَشِنَةُ اللَّتِي كَأَنَّهَا مُضَرَّسَةٌ وفي التَّهْذِيبِ :
الضَّيْرُسُ : ما خَشَنَ من الأَكَامِ والأَخَاشِبِ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الضَّيْرُسُ :
الأَرْضُ الخَشِنَةُ وضبطه الصَّاعِغَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ : الضَّيْرُسُ : قِطْعَةٌ من
القُفِّ مُشْرِفَةٌ شَيْئاً غَلِيظَةً جِدّاً خَشِنَةً الوَطْءِ إِنْمَما هي حَجَرٌ
وَاحِدٌ لَا يُخَالِطُهُ طِينٌ وَلَا يُنْبِتُ وهي الضَّيْرُوسُ وَإِنْمَما ضَرَّسُهُ غَلِيظَةٌ
وُشُونَةٌ . ومن المَجَازِ : الضَّيْرُسُ : المَطَرَةُ الخَفِيفَةُ وفي الصَّحاحِ :
القليلة ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابِيِّ : المَطَرُ الخَفِيفُ ج ضُرُوسٌ قال : وَقَعَتْ في
الأَرْضِ ضُرُوسٌ من مَطَرٍ وهي الأمْطَارُ المُتَفَرِّقَةُ عن الأصْمَعِيِّ وفي
التَّهْذِيبِ : أَي قِطْعٌ مُتَفَرِّقٌ وَقِيلَ : هي الجُدُرُ . والضَّيْرُسُ : طُولُ
القِيَامِ في الصَّلَاةِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وضبطه الصَّاعِغَانِيُّ بِالْفَتْحِ .
والضَّيْرُسُ : كَفٌّ عَيْنِ البُرْقُعِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وضبطه الصَّاعِغَانِيُّ
بِالْفَتْحِ . وقال المُفَضَّلُ : الضَّيْرُسُ : الشَّيْخُ والرَّيْسُ ونَحْوُهُمَا إِذَا
أُكْلِتَ جُذُلُهُمَا وَأَنْشَدَ :
رَعَتْ ضِرْساً بِصَحْرَاءِ التَّنَاهِي ... فَأَضْحَتْ لَا تُقِيمُ عَلَى الجُدُوبِ
والضَّيْرُسُ : الحَجَرُ تُطَوَّى به البِئْرُ ج ضُرُوسٌ يُقَالُ : بِيئْرٌ مَضْرُوسَةٌ إِذَا
بُنِيَتْ بِالْحِجَارَةِ وقد ضَرَّسْتُهَا أَضْرُسُهَا ضِرْساً من حَدِّ ضَرَبَ وَنَصَرَ وَقِيلَ :
ضَرَّسُهَا : أَنْ تَسُدَّ ما بَيْنَ خَصَاصِ طَيِّهَا بِحَجَرٍ وكذا جَمِيعُ البِنَاءِ .
وضُرُسُ العَيْرِ وفي بعض النُّسخ : البَعِيرُ وهو خَطَأٌ : سَيْفٌ عَلَاقِمَةٌ ابنُ ذِي
قَيْفَانَ الحِمَيْرِيُّ قال زَيْدُ بْنُ مَرْبٍ الهَمْدَانِيُّ حين قَتَلَ ذَا
قَيْفَانَ :
ضَرَبْتُ بِضُرُسِ العَيْرِ مَفْرُقَ رَأْسِهِ ... فَخَرَّ وَلَمْ يَمُورْ بِحَقِّكَ
باطِلُهُ وَذُو ضُرُوسٍ : سَيْفٌ ذِي كَنْعَانٍ الحِمَيْرِيُّ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
يُقَالُ : إِنَّهُ مَزْبُورٌ فيه أَي مَكْتُوبٌ ما نَصَّه : أَمَّا ذُو ضُرُوسٍ قَاتِلٌ عَاداً
وَنَمُوداً بِرَأْسِهِ مَنْ كُنْتُ مَعَهُ وَلَمْ يَنْتَصِرْ

